"دور عضو هيئة التدريس الجامعي في خدمة المجتمع"
دراسة ميدانية لعينة من أعضاء هيئة التدريس جامعة صبراتة

جلال البشير عبد السلام / أستاذ مساعد/ كلية الآدب والتربية/جامعة صبراتة

ملخص

يقصد البحث إلى التعرف على دور عضو هيئة التدريس الجامعي في خدمة المجتمع من خلال التعرف على أهم مجالات خدمة المجتمع المنوط بعضو هيئة التدريس الجامعي متمثلة في:(البحوث التطبيقية، الاستشارات التخصصية، التدريب، العمل التطوعي). وكذلك الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لأهم مجالات خدمة عضو هيئة التدريس الجامعي للمجتمع لمتغيري التخصص العلمي والنوع. واخيرا الكشف عن أهم الصعوبات التي تعوق عضو هيئة التدريس الجامعي للقيام بدوره المنوط به في خدمة المجتمع. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل دور عضو هيئة التدريس الجامعي في خدمة المجتمع، وتوصل البحث إلى جملة من النتائج تمثلت في أن أهم مجالات دور عضو هيئة التدريس الجامعي في خدمة المجتمع تتمثل في مجال التدريب بمتوسط حسابي بلغ (2.5129)، وفي المرتبة الثانية جاء مجال البحوث التطبيقية بمتوسط حسابي بلغ (2.4935)، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال الاستشارات التخصصية بمتوسط حسابي بلغ (2.4610)، وفي المرتبة الرابعة جاء في مجال العمل التطوعي بمتوسط حسابي بلغ (2.3961)، وأكدت نتائج البحث درجة الصعوبة التي تعوق عضو هيئة التدريس الجامعي للقيام بدوره في خدمة المجتمع جاءت عالية، كما أكدت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في أهم مجالات خدمة عضو هيئة التدريس الجامعي للمجتمع، تعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور، وكذلك بينت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في أهم مجالات خدمة عضو هيئة التدريس الجامعي للمجتمع تعزى لمتغير التخصص العلمي ، ولصالح العلوم الإنسانية.

Abstract

The aim of the research was to identify the role of university faculty members in serving the community by recognizing the most important areas of community service that a university faculty member is responsible for، including (applied research، specialized consultations، training، and volunteer work). Additionally، the research aimed to identify statistically significant differences in the importance of community service areas among university faculty members based on their scientific specialization and gender at a significance level of (0.05). Finally، the research aimed to identify the most significant challenges that hinder a university faculty member from fulfilling their role in serving the community. The descriptive-analytical method was used to describe and analyze the role of a university faculty member in serving the community. The research found that the most important areas of a university faculty member's role in serving the community are in the field of training with an average of (2.5129)، followed by applied research with an average of (2.4935)، specialized consultations with an average of (2.4610)، and volunteer work with an average of (2.3961). The research confirmed that the degree of difficulty that hinders a university faculty member from fulfilling their role in serving the community is high. Additionally، the research confirmed statistically significant differences at a significance level of (0.05) in the importance of community service areas among university faculty members based on gender، favoring males. The research also revealed statistically significant differences at a significance level of (0.05) in the importance of community service areas among university faculty members based on scientific specialization، favoring humanities

مقدمة

يعد التعليم بمختلف مراحله لاسيما التعليم الجامعي من أهم عناصر التقدم والتطور على مر العصور. وقد وصلت بعض الدول في عصرنا الحاضر ذروة التقدم التقني والتكنولوجي، على مختلف الاصعدة الحيوية الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية وغيرها بفضل ما للتعليم من دور رئيس في تقدم تلك المجتمعات وازدهارها لاسيما التعليم الجامعي الذي يسعى في صورة مؤسسة علمية، وتربوية رئيسية إلى تحقيق العديد من الأهداف الأكاديمية، والبحثية، وتنمية المجتمع؛ الأمر الذي أكسبه أهمية بالغة في مجال التقدم العلمي، والتكنولوجي، والخدمي في كافة المجالات

الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة، مما جعله يتعرض إلي المزيد من الضغوط لأجل زيادة قدرته علي التكيف، والتطوير، بما يتلاءم والسرعة الكبيرة، والنمو المتسارع لشتى صنوف المعرفة، والتكنولوجيا، ولاشك أن الأستاذ الجامعي يمثل محورًا أساسيًا من محاور الارتكاز في التعليم الجامعي، وعليه يتوقف مدى كفاءة هذا النوع من التعليم، لكونه أهم العناصر، بل والوظائف الرئيسية التي تقوم عليها العملية التعليمية برمتها، وعلى عاتقه تقع اكبر المسئوليات، والتي أهمها التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، والإدارة الأكاديمية، عبر رحلة وظيفية شاقة، اما ان تكلل بالنجاح، أو بالفشل كما هو الحال في بلداننا المتخلفة، لعدم فهمنا للدور الحقيقي للأستاذ الجامعي المتمثل في الادوار المنوط به القيام بها في خدمة المجتمع الى جانب وظيفته الاساسية وهي التدريس.

يؤدي التعليم الجامعي دورا هاما في تطوير المجتمع وتنميته وذلك من خلال إسهام مؤسساته في تخريج الكوادر البشرية المدربة على العمل في كافة المجالات والتخصصات المختلفة. وتعد الجامعة من أهم هذه المؤسسات حيث يناط بها مجموعة من الأهداف تتدرج تحت وظائف رئيسية ثلاثة هي (التعليم وإعداد القوي البشرية، والبحث العلمي، إضافة إلى خدمة المجتمع (السمادوني، ياسين، 2005)

وإن العصر الحديث تتعدد فيه الاهتمامات وتتشابك فيه الأمور ويواجه تغيرات وتحديات مستمرة اجتماعيه، وسياسية ،وعسكرية ، ومعرفية، وتكنولوجية مما يجعل وظائف الجامعة فيه متعددة الجوانب ومتشابكة ويتفق كثير من المتخصصين أنه منذ أمد بعيد على أن للجامعة دورا هاما في خدمة المجتمع وتتحدد الوظائف الأساسية للجامعة في ثلاث وظائف أساسية هي إعداد الموارد البشرية، وإجراء البحوث العلمية، والإسهام في عملية التنشئة الاجتماعية ونقل الثقافة، وتتناول الوظيفة الأخيرة للجامعة العمل على تشكيل وعي الطلاب وتناول قضايا ومشكلات المجتمع والعمل على خدمة وتنمية المجتمع.(مرسي، 1977، 132)

اولا: مشكلة البحث

لا يقوم عضـــو هيئة التدريس الجامعي بالوظائف المنوطة به نحو مجتمعه لكونه محور ارتكاز العملية التعليمية خلال المرحلة الجامعية، إذ تتوقف عليه كفاءة التعليم الجامعي وقدرته على النهوض بالمجمع، فعلى عاتقه تقع أكبر المسئوليات متمثلة في خدمة المجتمع التي تتعدى وظيفة التدريس إلى البحث العلمي، والعمل التطوعي، والإدارة الأكاديمية، والاستشارات، والتدريب.

ثانيا: أهمية البحث.

الاهمية العلمية

- تسليط الضوء على دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع الذي يعد موضوع حديث نسبياً خاصة في المجتمعات النامية.
- تقديم تراث نظري وميداني للإسهام في اثراء المكتبة العلمية حول موضوع دور عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع.
- محاولة لتغيير النظرة القاصرة لدور عضو هيئة التدريس التي ترى انحصار هذا الدور في التدريس فقط.

الاهمية العملية

- تحدث دراسة موضوع دور عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع ثراء علمياً، قد يصل الى اصحاب القرار فيتم تفعيل هذا الدور عملياً فيعود بالنفع على المجتمع ككل.
- يعد البحث الحالي خطوة في طريق البناء والتنمية، بالتعرف على الدور العملي المطلوب من عضو هيئة التدريس القيام به نحو المجتمع عبر مجالات شتى غير التدريس كالأبحاث العلمية، والاستشارات، والتدريب، والعمل التطوعي.

ثالثا: اهداف البحث.

1- يسعى البحث إلى تحقيق هدف رئيسي، وهو التعرف على دور عضو هيئة التدريس الجامعي في خدمة المجتمع.

ويتفرع من هذا الهدف أهداف فرعية كالتالي:

- التعرف على أهم مجالات خدمة المجتمع المنوط بعضو هيئة التدريس الجامعي القيام بها:
- البحوث التطبيقية.
- الاستشارات التخصصية.
- التدريب.
- العمل التطوعي.

2- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لأهم مجالات خدمة عضو هيئة التدريس الجامعي للمجتمع لمتغيري التخصص العلمي والنوع.

3- الكشف عن أهم الصعوبات التي تعوق عضو هيئة التدريس الجامعي في القيام بدوره في خدمة المجتمع.

رابعا: اسئلة البحث

ينطلق البحث من تساؤل رئيسي مؤداه:

1- ما دور عضو هيئة التدريس الجامعي في خدمة المجتمع؟

ويتفرع من هذا التساؤل جملة من الاسئلة كالتالي:

- ما أهم مجالات خدمة المجتمع المنوط بعضو هيئة التدريس الجامعي القيام بها:
- البحوث التطبيقية؟
- الاستشارات التخصصية؟
- التدريب؟
- العمل التطوعي؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لأهم مجالات خدمة عضو هيئة التدريس الجامعي للمجتمع لمتغيري التخصص العلمي والنوع؟

3- ما أهم الصعوبات التي تعوق عضو هيئة التدريس الجامعي في القيام بدوره في خدمة المجتمع؟

خامسا: حدود البحث.

الحد الموضوعي

انحصر موضوع البحث في التعرف على اتجاهات اعضاء هيئة التدريس نحو دور الاستاذ الجامعي في خدمة المجتمع، من حيث مفهوم وطبيعة خدمة المجتمع من خلال مجالات خدمة المجتمع، وأهم الصعوبات التي تعوق الاستاذ الجامعي للقيام بدوره في خدمة المجتمع؟

الحد المكاني

تم تطبيق الجانب الميداني لهذه الدراسة على البحث على جامعة صبراتة بكلياتها المختلفة.

الحد البشري

اقتصر الحد البشري في هذا البحث على اعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة.

الحد الزماني

تم اجراء هذه الدراسة خلال العام الدراسي 17-11-2022 – 20-3-2023.

الحد النظري

تؤكد نظرية الدور على أن سلوك الفرد وعلاقته الاجتماعية تعتمد على الدور أو الادوار الاجتماعية التي يشغلها في المجتمع، ذلك أن الدور ينطوي على مجموعة من الحقوق والواجبات، فواجبات الفرد تحددها طبيعة الدور الذي يشغله، أما حقوقه فتحددها الواجبات والمهام التي يقدمها في المجتمع. لذلك فإن الدور المنوط بعضو هيئة التدريس الجامعي هو خدمة مجتمعه عبر جملة من الوظائف المنوطة به نحو مجتمعه باعتباره محور ارتكاز العملية التعليمية خلال المرحلة الجامعية، وعليه يتوقف مدى كفاءة التعليم الجامعي وقدرته على النهوض بالمجمع، فعلى عاتقه تقع أكبر المسئوليات متمثلة في خدمة المجتمع التي تتعدى وظيفة التدريس إلى البحث العلمي، والعمل التطوعي، والإدارة الأكاديمية، والاستشارات، والتدريب.

سادسا: مفاهيم البحث ومصطلحاته:

تتسم العلوم الانسانية بصفة عامة بغزارة المفاهيم والمصطلحات التي يكتنفها الغموض من حيث تقاربها تارة واختلافها وتباينها تارة اخرى، من هنا وجب على الباحث فهمها وتفسيرها بشكل علمي دقيق يجعل كل من يطلع على هذا الجهد العلمي ويدرك بيسير تلك المفاهيم والمصطلحات التي استخدمها الباحث، وسيقوم الباحث من هذا المنطلق بتعريف جملة من المفاهيم والمصطلحات الأساسية المستخدمة في هذا البحث.

عضو هيئة التدريس الجامعي

هو الشخص المتفرغ للعمل الجامعي في إحدى الجامعات الرسمية، ويحمل درجة الماجستير، أو الدكتوراه في أحد حقول المعرفة. (الصرايرة،606،2001)

*ويعرف عضو هيئة التدريس الجامعي: بأنه الشخص الذي يحمل شهادة ماجستير، أو دكتوراه (بدرجة مساعد محاضر فما فوق)، بحيث تتيح هذه الدرجة القيام بمهام التدريس. (خبريش،6،2005)

*ونعني بعضو هيئة التدريس الجامعي في هذا البحث: الشخص الذي يقوم بتدريس مقررات دراسية من حملة درجة الماجستير، والدكتوراه، وحتى المعيد بالجامعة.

خدمة المجتمع

وهي الأنشطة التي يقوم بها الاستاذ الجامعي خلال السنة، ويشمل ذلك الاستشارات المقدمة لحل مشاكل المؤسسة، تنظيم أو المساهمة في ندوات وورش عالمية، أو محلية في مجال التخصص، أو إسهامات أخرى. (النجار،7،2003)

ونقصد هنا بخدمة المجتمع الأدوار التي يقوم بها عضو هيئة التدريس الجامعي في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والثقافية، والصحية والبيئية ..الخ، من برامج توعوية، وتثقيفية لإفراد المجتمع، والقيام بدورات تدريبية تخصصية لمختلف شرائح المجتمع،

وكذلك إجراء بحوث تطبيقية لحل المشكلات التي تواجه المجتمع، أو القيام باستشارات علمية للأفراد والمؤسسات والهيئات، والأعمال التطوعية بشكل عام.

ولتحقيق اهداف البحث سالفة الذكر قسمت الورقة البحثية إلى المحاور الرئيسية التالية:

1-علاقة الجامعة بالمجتمع.

ويعد اتصال الجامعات بمجتمعاتها وتقديم مجموعة من الأدوار والأنشطة والخدمات لهذا المجتمع أمراً ضرورياً تفرضه المتغيرات المعاصرة، ويعد قيام الجامعة بخدمة مجتمعها أمرا اختياريا كما في جامعات دول العالم النامي، كما أن عضو هيئة التدريس مطالب بدور حيوي في تقديم الخدمات المجتمعية ويجب أن يراعى ذلك عند اختياره وإعداده وتقويمه، والوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون قيامه بهذه الأدوار على الوجه الأمثل واقتراح الحلول لتلك المعوقات بهدف تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات في مجال خدمة المجتمع. (السمادوني، ياسين،17،2005)

وتأخذ العلاقة بين الجامعة والمجتمع صيغة خاصة بسبب ما تتميز به أهدافها وفعاليتها ومدخلاتها، وأهم جوانب هذا التميز أن العنصر الأساسي في هذه العلاقة هو العنصر البشرى، فالجامعة تستقطب من المجتمع أعلى فئاته علما وثقافة من العلماء والمفكرين. (بليغ، شريف،1983، 4)

عضو هيئة التدريس الجامعي

يتبوأ عضو هيئة التدريس الجامعي المركز الأول من حيث أهميته في نجاح العملية التعليمية، فمهما بلغت البرامج التعليمية من الجودة، فإنها لا تحقق الفائدة المرجوة إذا لم ينفذها أساتذة أكفاء ومؤهلون، وفي السياق نفسه يركز معظم المهتمين بمجال جودة الخدمة التعليمية على انه إذا كان تحسين جودة التعليم يعتمد على النظر لمدخلات ذلك النوع من التعليم، فان من أهم تلك المدخلات الهيئة التدريسية التي هي عصب العملية التعليمية، وبالنظر إلى مختلف الأدوار التي يقوم بها سواء اتجاه الطلبة من تدريس، تقييم، إرشاد، توجيه، إشراف على البحوث والرسائل والدراسات، وإعداد المواد التعليمية، أو اتجاه مؤسسة التعليم العالي من خلال المشاركة في وضع السياسات والخطط والمشاركة في الاجتماعات واللجان المختلفة، أو اتجاه المجتمع المحيط به كإجراء الدراسات والبحوث التي من شأنها حل المشكلات التي يعاني منها المجتمع وتدعيم علاقة مؤسسة التعليم العالي بالمجتمع المحلي، أو اتجاه نفسه من خلال السعي وراء تطوير ذاته مهنيا والمشاركة في الندوات والمؤتمرات وتنظيم الزيارات والدورات التدريبية والورش ، ويتوقف جودة أداء عضو هيئة التدريس على توافر جملة من المواصفات تتمثل فيه (ابوزخار، 2007، 288-295)

(التوازن النفسي، قدرات الإلقاء والعرض، هضم المعلومات، ونقل الأحاسيس، القياس والتقويم)

مجالات خدمة المجتمع

أ: **البحث العلمي.**

تسعى الجامعة إلى تنمية المعرفة، وإنمائها، وتطويرها من خلال ما تقوم به من أنشطة البحث العلمي.

أما بالنسبة للإنتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس، فهي تتمثل في البحوث التي يقوم بها المتعلقة منها بتطوير المقررات الدراسية، والبرامج التعليمية، والبحوث الأساسية التي تهدف إلى إنتاج المعرفة الجديدة، والبحوث التطبيقية التي تسهم بحل المشكلات. (Dressler,1978,362)

ويعرف البحث العلمي بأنه نشاط فكري منظم يقوم به المتخصصون في حقول المعرفة المختلفة، وفق منهجيات علمية محددة، وذلك من اجل إثراء المعرفة الإنسانية، وتطويرها وتجديدها، وكذلك معالجة المشكلات، والقضايا التي تعيشها المجتمعات المعاصرة في المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والتقنية، والبيئية، وهو يمثل وظيفة أساسية من وظائف الجامعة في الوقت الحاضر. (الثبيني،2000)

مما سبق يتضح أن البحث العلمي يعبر عن مجموع الجهود العلمية القائمة على الأساليب، والطرق العلمية الهادفة إلى اكتشاف الحقائق، والمعارف لفهم، وتفسير المشكلات الاقتصادية، والاجتماعية، والتقنية، والبيئية التي تواجه المجتمعات البشرية والتنبؤ بها في المستقبل، وترتبط مكانة الجامعة، وسمعتها العلمية، والأكاديمية، بمدى الجهد الذي يبذله أعضاء هيئة التدريس في إثراء البحث العلمي وتطويره، وتنطوي مؤشرات الإنتاجية العلمية على جانبين احدهما يغلب علية الطابع الكمي، والآخر يغلب عليه الطابع الكيفي، ومن الصعب الفصل بينهما.(مراد،1991)

ب-البرامج التدريبية

إن الجامعة ممثلة في أعضاء التدريس بها موكلة بنقل المعرفة، ونشرها عن طريق التدريب، فيما يتعلق بزيادة المعرفة، وزيادة المهارات العلمية للعاملين داخل المؤسسات المجتمعية، من خلال دفعها لعمليات التطوير، والتدريب المستمر، ويتضح دور عضو هيئة التدريس في عمليات التدريب من خلال مشاركته فيما تقدمه الجامعة من دورات تدريبية في فترات زمنية محددة، لزيادة خبرة الكوادر العاملة في مؤسسات حقل العمل، على أن يدفع المشاركون في تلك الدورات أجوراً مناسبة للجامعة. (الخشاب،2001، 32)

ج-الاستشارات البحثية

تعد الاستشارات البحثية التي تقدمها الجامعة لقطاعات المجتمع المختلفة، مجالا خصبا يمكنها من انجاز وظيفتها المجتمعية بشكل فعال، ويتم إلحاق أعضاء هيئة التدريس في صورة مستشارين وخبراء بمواقع العمل، والإنتاج المختلفة بهدف المساعدة على تطويرها، وحل مشكلاتها.

وتشمل الاستشارات التي يقدمها عضو هيئة التدريس في إطار خدمة المجتمع مجالات متنوعة، قد تكون استشارات للحكومة، أو لأحد قطاعاتها، أو تطوير التكنولوجيا، وتطبيقاتها، وكذلك القطاع الخاص، وقد اتجهت العديد من الجامعات المتقدمة إلى إنشاء المراكز، والمكاتب الإنشائية العلمية، التي من خلالها تستطيع الجامعة تقديم المشورة لتلك المؤسسات، للتغلب على المشكلات التي تعترض عملها.

سابعا: الدراسات السابقة.

ان تناول الدراسات السابقة من الاهمية بمكان لفهم موضوع دور عضو هيئة التدريس الجامعي في خدمة المجتمع، في مجالات مختلفة تتعدى الوظيفة الاساسية الا وهي وظيفة التدريس إلى البحث العلمي، والعمل التطوعي، والإدارة الأكاديمية، والاستشارات، والتدريب، وغيرها.

*دراسة خالد أحمد الصرايرة (2011) جامعة مؤتة، الأردن، الأداء الوظيفي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية، من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها، وبينت نتائج الدراسة أن مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية كانت مرتفعة، إذ بلغت (3.78) درجة من (5) درجات، ودلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة تعود للمتغيرات

*دراسة العدوى محمد راضي وصلاح الأمين، فبراير (2017) نموذج مقترح لتقييم أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم الجامعي في ضوء معايير الجودة والاعتماد: كلية الآداب والعلوم: المرج، بنغازي ليبيا، المجلة الليبية العالمية، وهدفت الدراسة إلى: نشر ثقافة الجودة ومتطلباتها التعريف بعملية التقييم الذاتي للمؤسسة الجامعية وأهميته، عرض معايير تقييم أداء عضو هيئة التدريس، عرض أداة لتقييم أعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة والاعتماد، تطبيق الأداة ونقدها من المشاركين في الورشة من أعضاء هيئة التدريس، تقدير الاحتياجات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس من خلال وحدة ضمان الجودة بالكلية، رفع مستوى عضو هيئة التدريس في تقييم أدائه، جمع الأدلة والشواهد على أداء أعضاء هيئة التدريس.

تناولت الدراسات السابقة الاداء الوظيفي لعضو هيئة التدريس الجامعي بشكل عام، واستفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات السابقة عن طريق الاسترشاد بمنهجيتها العلمية الرصينة، والنتائج التي توصلت اليها ومن أهم الموضوعات التي تناولتها الدراسات التي تم استعراضها أهمية الأداء المهني لدى عضو هيئة التدريس، وأساليب أداء مهنته بأكمل وجه داخل الجامعة، ومن أهم نتائج تلك الدراسات أن الأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس هو التعرف على حاجاتهم ورغباتهم لتحقيق الممكن منها وإشباعها، وأن توفر نظام حوافز تشجيعية، ومادية، ومعنوية لما لها من أثر إيجابي في المحافظة على مستوى الأداء الوظيفي. في حين ان الدراسة

الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في انها تعدت وظيفة التدريس إلى البحث العلمي، والعمل التطوعي، والإدارة الأكاديمية، والاستشارات، والتدريب، وغيرها من المجالات.

ثامنا-الإجراءات المنهجية في الدراسة الميدانية

مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث في أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة البالغ عددهم (1100) عضو هيئة تدريس، أخذت منه عينة طبقية نسبية حسب التخصص العلمي بحجم (110) بنسبة (10%) حسب إحصائية 2022م.

الدراسة الاستطلاعية: تم اختيار عينة استطلاعية بواقع (30) عضو هيئة التدريس بجامعة صبراتة للتحقق من (الصدق، والثبات) وذلك قبل التطبيق الفعلي للاستبيان.

الخصائص العامة للعينة البحث:

جدول (1) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	50	45.5
أنثى	60	54.5
المجموع	110	100.0

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن نسبة (54.5%) من مجموع أفراد عينة البحث من الإناث، في حين أن نسبة (45.5%) من مجموع أفراد العينة من الذكور.

جدول (2) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية
علوم إنسانية	42	38.2
علوم تطبيقية	68	61.8
المجموع	110	100.0

يتبين من الجدول (2) أن نسبة (61.8%) من مجموع أفراد عينة البحث تخصصهم العلمي (علوم تطبيقية)، ونسبة (38.2%) من مجموع أفراد عينة البحث تخصصهم العلمي (علوم إنسانية).

جدول (3) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
معيد	15	13.6
ماجستير	44	40.0
دكتوراه	51	46.4
المجموع	110	100.0

يتبين من الجدول (3) أن نسبة (46.4%) من مجموع أفراد عينة البحث مؤهلهم العلمي (دكتوراه)، ونسبة (40.0%) من مجموع أفراد عينة البحث مؤهلهم العلمي (ماجستير)، ونسبة (13.0%) من مجموع أفراد عينة البحث مؤهلهم العلمي (معيد).

جدول (4) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
محاضر مساعد	44	40.0
محاضر	20	18.2
أستاذ مساعد	23	20.9
أستاذ مشارك	12	10.9
أستاذ	11	10.0
المجموع	110	100.0

يتبين من الجدول (4) أن نسبة (40.0%) من مجموع أفراد عينة البحث درجتهم العلمية (محاضر مساعد)، ونسبة (20.9%) من مجموع أفراد عينة البحث درجتهم العلمية (أستاذ مساعد)، ونسبة (18.2%) من مجموع أفراد عينة البحث درجتهم العلمية (محاضر)، ونسبة (10.9%) من مجموع أفراد عينة البحث درجتهم العلمية (أستاذ مشارك)، ونسبة (10.0%) من مجموع أفراد عينة البحث درجتهم العلمية (أستاذ).

جدول (5) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	42	38.2
أكثر من 10 سنوات	68	61.8
المجموع	110	100.0

يتبين من الجدول (5) أن نسبة (61.8%) من مجموع أفراد عينة البحث سنوات خبرتهم (أكثر من 10 سنوات)، ونسبة (38.2%) من مجموع أفراد عينة البحث سنوات خبرتهم (أقل من 10 سنوات).

2 – أداة البحث: بعد الاطلاع على الأدب السوسيولوجي والدراسات السابقة، تم بناء استبيان دور عضو هيئة التدريس الجامعي بجامعة صبراتة في خدمة المجتمع، واستبيان الصعوبات التي تعوق عضو هيئة التدريس الجامعي بجامعة صبراتة وفقا للخطوات الآتية:

- تحديد الأبعاد الرئيسية للاستبيان.
- صياغة فقرات الاستبيان حسب انتمائه لكل بعد.

أ-صدق وثبات الأداة:

1- أعد الاستبيان بصورته الأولية، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (5) محكمين متخصصين في مجال المعرفة، وتم إجراء التعديلات اللازمة من حيث حذف أو إضافة أو تعديل، فأشتمل عدد فقرات الاستبيان لموضوع (دور عضو هيئة التدريس الجامعي بجامعة صبراتة في خدمة المجتمع) على (4) أبعاد، بعد (البحوث التطبيقية) واشتمل على (7) فقرات، وبعد (الاستشارات التخصصية) واشتمل على (7) فقرات، وبعد (التدريب) واشتمل على (7) فقرات، وبعد (العمل التطوعي) واشتمل على (7) فقرات، أما استبيان الصعوبات التي تعوق عضو هيئة التدريس الجامعي بجامعة صبراتة فقد اشتمل على (10) فقرات، علما بأن بدائل الإجابة عن فقراته تنحصر في (أوافق – أحيانا – لا أوافق).

تم القيام بحساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام مصفوفة الارتباط البسيط بيرسون.

جدول (6) يبين ارتباط فقرات استبيان دور عضو هيئة التدريس بجامعة صبراتة في خدمة المجتمع

الأبعاد	عدد الفقرات	الارتباط
البحوث التطبيقية	7	0.801**
الاستشارات التخصصية	7	0.811**
التدريب	7	0.872**
العمل التطوعي	7	0.883**
المقياس الكلي	28	0.901**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فقرات استبيان دور عضو هيئة التدريس الجامعي بجامعة صبراتة في خدمة المجتمع والدرجة الكلية كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) الأمر الذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة بالدرجة الكلية للاستبيان، ومن ثم الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق.

جدول (7) يبين ارتباط فقرات استبيان الصعوبات التي تعوق عضو هيئة التدريس بجامعة صبراتة للقيام بدوره في خدمة المجتمع

البعد	عدد الفقرات	الارتباط
الصعوبات التي تعوق عضو هيئة التدريس الجامعي بكلية الآداب والتربية بجامعة صبراتة للقيام بدوره في خدمة المجتمع	10	0.801**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فقرات استبيان الصعوبات التي تعوق عضو هيئة التدريس الجامعي بجامعة صبراتة للقيام بدوره في خدمة المجتمع والدرجة الكلية كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) الأمر الذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة بالدرجة الكلية للاستبيان، ومن ثم الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق.

ب-حساب ثبات الاستبيان باستخدام اختبار ألفا كرو نباخ.

جدول (8) يبين معامل ثبات استبيان دور عضو هيئة التدريس بجامعة صبراتة في خدمة المجتمع باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ للفقرات والدرجة الكلية

الأبعاد	عدد الفقرات	الثبات
البحوث التطبيقية	7	0.862
الاستشارات التخصصية	7	0.820
التدريب	7	0.841
العمل التطوعي	7	0.862
المقياس كلي	28	0.885

يتضح من الجدول (8) أن جميع قيم معاملات فقرات ثبات استبيان دور عضو هيئة التدريس الجامعي بجامعة صبراتة في خدمة المجتمع عالية وبلغ معامل الثبات الكلي (0.885)، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبيان للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

جدول (9) يبين معامل ثبات استبيان الصعوبات التي تعيق عضو هيئة التدريس بجامعة صبراتة للقيام بدوره في خدمة المجتمع باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ للفقرات والدرجة الكلية

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
الصعوبات التي تعوق عضو هيئة التدريس الجامعي بجامعة صبراتة للقيام بدوره في خدمة المجتمع	10	0.876

يتضح من الجدول (9) أن جميع قيم معاملات فقرات ثبات استبيان الصعوبات التي تعوق عضو هيئة التدريس الجامعي بجامعة صبراتة للقيام بدوره في خدمة المجتمع عالية وبلغ معامل الثبات الكلي (0.876)، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبيان للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

4-التصميم والمعالجة الإحصائية للبيانات:

ولإعادة ترميز الاستبيان دور عضو هيئة التدريس الجامعي بجامعة صبراتة في خدمة المجتمع فقد وزعت الدرجات من 1-3 على النحو التالي:

تعطى الدرجة (3) للاستجابة (أوافق).

تعطى الدرجة (2) للاستجابة (أحيانا).

تعطى الدرجة (1) للاستجابة (لا أوافق).

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الأول: ما أهم مجالات خدمة عضو هيئة التدريس الجامعي للمجتمع؟

أ-مجال البحوث التطبيقية

جدول (10) يبين أهم مجالات خدمة عضو هيئة التدريس الجامعي للمجتمع حسب المتوسط الحسابي والترتيب والدرجة

ت	البحوث التطبيقية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1-	تقوم بأبحاث عملية لحل بعض مشكلات المجتمع	2.4545	0.65856	4	عالية
2-	تشارك في مؤتمرات علمية للإسهام في نهضة المجتمع	2.5455	0.64816	3	عالية
3-	توجه طلابك إلى إجراء بحوث تمس الحياة اليومية	2.4091	0.72054	5	عالية
4-	تتصدى في بحوثك لبعض الظواهر السلبية	2.6364	0.64577	1	عالية
5-	تواكب تطور أساليب البحث العلمي في مجال تخصصك	2.4545	0.65856	4	عالية
6-	تجري بحوثك للاستفادة منها عمليا في المجتمع	2.3636	0.77492	6	عالية
7-	تثير في بحوثك بعض القضايا الراكدة لمصلحة المجتمع	2.5909	0.72054	2	عالية
	المقياس الكلي	2.4935	0.67274	عالية	

يتضح من الجدول أعلاه أن الفقرة (4) التي تنص على (تتصدى في بحوثك لبعض الظواهر السلبية) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.6364) وانحراف معياري (0.64577) يليها من حيث الأهمية الفقرة (7) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.5909) وانحراف معياري (0.72054) وهي تنص على (تثير في بحوثك بعض القضايا الراكدة لمصلحة المجتمع)، كما احتلت الفقرة (2) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.5455) وانحراف معياري (0.64816) وهي تنص على (تشارك في مؤتمرات علمية للإسهام في نهضة المجتمع) وجاءت بدرجات عالية.

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن الفقرة رقم (6) جاءت بدرجة عالية وهي التي تنص على (تجري بحوثك للاستفادة منها عمليا في المجتمع) ولكنها حظيت باستجابة أقل من المبحوثين حولها فقد احتلت المرتبة السادسة من حيث أهميتها ضمن فقرات مجال البحوث التطبيقية بمتوسط حسابي (2.3636) وانحراف المعياري (0.77492).

ب-مجال الاستشارات التخصصية.

ت	الاستشارات التخصصية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1-	يتم استشارتك من بعض الأفراد والمؤسسات	2.3636	0.77492	4	عالية
2-	تقدم بعض التوصيات والمقترحات والحلول في مجال تخصصك	2.3636	0.77492	4	عالية
3-	تقدم النصح لمجابهة بعض الظواهر الدخيلة	2.4545	0.65856	3	عالية
4-	توضح الرؤية لصناع القرار حسب تخصصك	2.6818	0.97368	1	عالية
5-	تسهم في التخطيط لبرامج وطنية لخدمة المجتمع	2.2727	0.81172	5	متوسطة
6-	تعمل على عقد اتفاقيات التعاون العلمي والتطبيقي مع مؤسسات المجتمع	2.4545	0.65856	3	عالية
7-	تحيط للمسؤولين بأهمية التعاون مع الدول المتقدمة في شتى المجالات	2.6364	0.64577	2	عالية
	المقياس الكلي	2.4610	0.79778	عالية	

يتضح من الجدول أعلاه أن الفقرة (4) والتي تنص على (توضح الرؤية لصناع القرار حسب تخصصك) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.6818) وانحراف معياري (0.97368) يليها من حيث الأهمية الفقرة (7) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.6364) وانحراف معياري (0.64577) وهي تنص على (تحيط للمسؤولين بأهمية التعاون مع الدول المتقدمة في شتى المجالات)، كما احتلت الفقرتين (3 - 6) المرتبة الثالثة بالمتوسط الحسابي نفسه (2.4545) وانحراف معياري (0.65856) وهي تنص على (تقدم النصح لمجابهة بعض الظواهر الدخيلة، تعمل على عقد اتفاقيات التعاون العلمي والتطبيقي مع مؤسسات المجتمع) وجاءت بدرجات عالية.

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن الفقرة رقم (5) جاءت بدرجة متوسطة التي تنص على (تسهم في التخطيط لبرامج وطنية لخدمة المجتمع) ولكنها حظيت باستجابة أقل من المبحوثين حولها فقد احتلت المرتبة الخامسة من حيث أهميتها ضمن فقرات الاستشارات التخصصية بمتوسط حسابي (2.2727) وانحراف المعياري (0.81172).

ج-مجال التدريب.

ت	التدريب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1-	تسهم في تخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية	2.4545	0.65856	4	عالية
2-	تعمل من خلال التدريب على الربط بين المنهج النظري والعملي	2.6364	0.64577	2	عالية
3-	تصمم بعض البرامج التدريبية لمستحقيها	2.4545	0.65856	4	عالية
4-	تعقد ورش تسهم في حل بعض مشكلات المجتمع	2.5455	0.64816	3	عالية
5-	تواكب تطورات البرامج التدريبية	2.4545	0.65856	4	عالية
6-	توصي وتنصح بأهمية ربط التعليم بسوق العمل	2.6818	0.97368	1	عالية
7-	تشارك في المؤتمرات والندوات والورش وتساهم في الحث على الانخراط بها	2.3636	0.77492	5	عالية
	المقياس الكلي	2.5129	0.63984	عالية	

يتضح من الجدول أعلاه أن الفقرة (6) والتي تنص على (توصي وتنصح بأهمية ربط التعليم بسوق العمل) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.6818) وانحراف معياري (0.97368) يليها من حيث الأهمية الفقرة (2) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.6364) وانحراف معياري (0.64577) وهي تنص على (تعمل من خلال التدريب على الربط بين المنهج النظري والعملي)، كما احتلت الفقرة (4) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.5455) وانحراف المعياري (0.64816) وهي تنص على (تعقد ورش تسهم في حل بعض مشكلات المجتمع) وجاءت بدرجات عالية.

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن الفقرة رقم (7) جاءت بدرجة عالية والتي تنص على (تشارك في المؤتمرات والندوات وورش العمل وتسهم في الحث على الانخراط بها) ولكنها حظيت باستجابة أقل من المبحوثين حولها فقد احتلت المرتبة الخامسة من حيث أهميتها ضمن فقرات التدريب بمتوسط حسابي (2.3636) وانحراف معياري (0.77492).

ج-مجال العمل التطوعي

ت	العمل التطوعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1-	تنتمي لأحد الجمعيات أو المؤسسات أو المنظمات الأهلية	2.3636	0.77192	5	عالية
2-	تشارك في برامج ذات صلة بالعمل التطوعي	2.5455	0.64816	3	عالية
3-	توجه الطلاب للأعمال التطوعية	2.6364	0.64577	2	عالية
4-	تخصص وقتا للعمل التطوعي	2.4545	0.65856	4	عالية
5-	يسهم العمل التطوعي في تنمية المجتمع	2.6818	0.97368	1	عالية
6-	تعتقد أن المجتمع لا يحتاج إلى العمل التطوعي	1.4545	0.65856	6	عالية
7-	تقوم بالعمل التطوعي مرضاة لله	2.6364	0.64577	2	عالية
	المقياس الكلي	**2.3961**	**0.56571**	عالية	

يتضح من الجدول أعلاه أن الفقرة (5) والتي تنص على (يسهم العمل التطوعي في تنمية المجتمع) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.6818) وانحراف معياري (0.97368) يليها من حيث الأهمية الفقرتين (3،7) فقد احتلت المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (2.6364) وانحراف معياري (0.64577) وهي تنص على (توجه الطلاب للأعمال التطوعية، تقوم بالعمل التطوعي مرضاة لله)، كما احتلت الفقرة (2) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.5455) وانحراف معياري (0.64816) وهي تنص على (تشارك في برامج ذات صلة بالعمل التطوعي) وجاءت بدرجات عالية.

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن الفقرة رقم (6) جاءت بدرجة عالية التي تنص على (تعتقد أن المجتمع لا يحتاج للعمل التطوعي) ولكنها حظيت باستجابة أقل من المبحوثين حولها فقد احتلت المرتبة السادسة من حيث أهميتها ضمن فقرات العمل التطوعي بمتوسط حسابي (1.4545) وانحراف معياري (0.65856).

جدول (11) يبين أهم مجالات دور عضو هيئة التدريس الجامعي في خدمة المجتمع في المتوسطات الحسابية

ت	أهم المجالات	المتوسط الحسابي	الترتيب
1-	البحوث التطبيقية	2.4935	2
2-	الاستشارات التخصصية	2.4610	3
3-	التدريب	2.5129	1
4-	العمل التطوعي	2.3961	4

من البيانات الواردة بالجدول (11) يتضح أن أهم المجالات التي يقوم بها عضو هيئة التدريس الجامعي في خدمة المجتمع تمثل في مجال التدريب بمتوسط حسابي (2.5129)، وفي المرتبة الثانية تمثل في مجال البحوث التطبيقية بمتوسط حسابي (2.4935)، وفي المرتبة الثالثة جاء في مجال الاستشارات التخصصية بمتوسط حسابي (2.4610)، وفي المرتبة الرابعة جاء في مجال العمل التطوعي بمتوسط حسابي (2.3961).

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الثاني: ما درجة الصعوبة التي تعوق عضو هيئة التدريس الجامعي للقيام بدوره في خدمة المجتمع؟

جدول (12) يبين درجة الصعوبة التي تعوق عضو هيئة التدريس الجامعي للقيام بدوره في خدمة المجتمع.

ت	درجة الصعوبة التي تعوق عضو هيئة التدريس الجامعي للقيام بدوره في خدمة المجتمع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1-	قلة الإمكانيات المادية والمعنوية بالجامعة	2.6364	0.64577	2	عالية
2-	عدم وضوح مفهوم خدمة المجتمع لدى عضو هيئة التدريس الجامعي	2.6818	0.97368	1	عالية
3-	سوء التخطيط والتنظيم والمشاركة في تنمية المجتمع	2.5455	0.64816	3	عالية
4-	يوجد خلل في قوانين ونظم ولوائح الجامعة	2.4545	0.65856	4	عالية
5-	انفصال الجامعة عن محيطها الاجتماعي	2.3636	0.77492	5	عالية
6-	تخلف الجامعة عن ركب جامعات الدول المتقدمة	2.6364	0.64577	2	عالية
7-	مديرو الجامعة ومسؤولوها غير مؤهلين لقيادتها	2.0909	0.79615	6	عالية
8-	يعمل عضو هيئة التدريس الجامعي فقط من أجل المرتب	2.5455	0.64816	3	عالية
9-	عدم الأخذ بالنتائج والتوصيات التي تسفر عنها البحوث التطبيقية	2.6364	0.64577	2	عالية
10-	الاهتمام بالكم على حساب الكيف في العملية التعليمية	2.6818	0.97368	1	عالية
	المقياس الكلي	2.52727	0.633312	عالية	

يتضح من الجدول (12) أن الفقرتين (2،10) واللتان تنصان على (عدم وضوح مفهوم خدمة المجتمع لدى عضو هيئة التدريس الجامعي، الاهتمام بالكم على حساب الكيف في العملية التعليمية) احتلت المرتبة الأولى بنفس المتوسط الحسابي (2.6818) وانحراف معياري (0.97368) يليها من حيث الأهمية الفقرات ذات أرقام (1،6،9) فقد احتلت المرتبة الثانية بالمتوسط الحسابي نفسه (2.6364) وانحراف معياري (0.64577) وهي تنص على (قلة الإمكانيات المادية والمعنوية بالجامعة، تخلف الجامعة عن ركب جامعات الدول المتقدمة، عدم الأخذ بالنتائج والتوصيات التي تسفر عنها البحوث التطبيقية)، كما احتلت الفقرتان (3،8) المرتبة الثالثة بالمتوسط الحسابي نفسه (2.5455) وانحراف معياري (0.64816) وهي تنص على (سوء التخطيط والتنظيم والمشاركة في تنمية المجتمع، يعمل عضو هيئة التدريس الجامعي فقط من أجل المرتب) وجاءت بدرجات عالية. ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن الفقرة رقم (7) جاءت بدرجة عالية التي تنص على (مديري الجامعة ومسؤوليها غير مؤهلين لقيادتها) ولكنها حظيت باستجابة أقل من المبحوثين حولها فقد احتلت المرتبة السادسة من حيث أهميتها ضمن فقرات درجة الصعوبة التي تعوق عضو هيئة التدريس الجامعي للقيام بدوره في خدمة المجتمع بمتوسط حسابي (2.0909) وانحراف المعياري (0.79615).

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الثالث: الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في أهم مجالات خدمة عضو هيئة التدريس الجامعي للمجتمع تعزى لمتغيرات (النوع، التخصص العلمي)؟

جدول (13) اختبار (ت) بين متوسطي عينة البحث عن الفقرات والدرجة الكلية

البعد	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
البحوث التطبيقية	ذكر	50	21.0000	.00000	9.918	.000
	أنثى	60	14.5000	4.63041		
الاستشارات التخصصية	ذكر	50	21.6000	4.24264	10.722	.000
	أنثى	60	13.5833	3.59987		
التدريب	ذكر	50	21.0000	.00000	10.130	.000
	أنثى	60	14.7500	4.35938		
العمل التطوعي	ذكر	50	20.0000	.63888	11.690	.000
	أنثى	60	14.0833	3.52854		
المقياس الكلي	ذكر	50	83.6000	4.14532	11.475	.000
	أنثى	60	56.9167	15.98971		

يتبين من الجدول (13) أن أفراد عينة البحث (الذكور) سجلوا متوسطا حسابيا أعلى من المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث (الإناث) حيث كان متوسطهم الحسابي على المقياس الكلي لأفراد عينة البحث الذكور (83.6000) بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث الإناث (56.9167) وكانت قيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطي (11.475) وهي قيمة معنوية دالة إحصائيا لأن مستوى دلالتها (0.000) أقل من مستوى (0.05).

لذلك يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في أهم مجالات خدمة عضو هيئة التدريس الجامعي للمجتمع تعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور.

جدول (14) يبين نتائج اختبار (ت) بين متوسطي عينة البحث عن الفقرات والدرجة الكلية في أهم مجالات خدمة عضو هيئة التدريس الجامعي للمجتمع تعزى إلى متغير التخصص العلمي

البعد	التخصص العلمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
البحوث التطبيقية	علوم إنسانية	42	21.0000	.00000	7.681	.000
	علوم تطبيقية	68	15.2647	4.83031		
الاستشارات التخصصية	علوم إنسانية	42	21.0000	.00000	6.553	.000
	علوم تطبيقية	68	14.8971	6.02517		
التدريب	علوم إنسانية	42	21.0000	.00000	7.813	.000
	علوم تطبيقية	68	15.4853	4.56624		
العمل التطوعي	علوم إنسانية	42	20.1905	.50549	9.675	.000
	علوم تطبيقية	68	14.6618	3.67570		
المقياس الكلي	علوم إنسانية	42	83.1905	.50549	8.216	.000
	علوم تطبيقية	68	60.3088	18.01348		

يتبين من الجدول (14) أن أفراد عينة البحث الذين تخصصهم العلمي (علوم إنسانية) سجلوا متوسطا حسابيا أعلى من المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث الذين تخصصهم العلمي (علوم تطبيقية)، حيث كان متوسطهم الحسابي على المقياس الكلي لأفراد عينة البحث الذين تخصصهم العلمي علوم إنسانية (83.1905)، بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث الذين تخصصهم العلمي علوم تطبيقية (60.3088) وكانت قيمة اختبار(ت) للفرق بين المتوسطي (8.216) وهي قيمة معنوية دالة إحصائيا لأن مستوى دلالتها (0.000) أقل من مستوى (0.05).

لذا يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في أهم مجالات خدمة عضو هيئة التدريس الجامعي للمجتمع تعزى لمتغير التخصص العلمي ولصالح تخصص علوم إنسانية.

ملخص النتائج

1- أشارت نتائج البحث أن أهم مجالات دور عضو هيئة التدريس الجامعي في خدمة المجتمع تمثل في مجال التدريب بمتوسط حسابي (2.5129)، حيث احتلت الفقرة (6) التي تنص على أنها (توصي وتنصح بأهمية ربط التعليم بسوق العمل) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.6818) وانحراف معياري (0.97368) يليها من حيث الأهمية الفقرة (2) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.6364) وانحراف معياري (0.64577) وهي تنص على (تعمل من خلال التدريب على الربط بين المنهج النظري والعملي) ، كما احتلت الفقرة (4) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.5455) وانحراف معياري (0.64816) وهي تنص على (تعقد ورش تسهم في حل بعض مشكلات المجتمع) وجاءت بدرجات عالية. وفي المرتبة الثانية تمثل في مجال البحوث التطبيقية بمتوسط حسابي (2.4935)، حيث احتلت الفقرة (4) التي تنص على أنها (تتصدى في بحوثك لبعض الظواهر السلبية) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.6364) وانحراف معياري (0.64577) يليها من حيث الأهمية الفقرة (7) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.5909) وانحراف معياري (0.72054) وهي تنص على (تثير في بحوثك بعض القضايا الراكدة لمصلحة المجتمع) ، كما احتلت الفقرة (2) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.5455) وانحراف المعياري (0.64816) وهي تنص على (تشارك في مؤتمرات علمية للإسهام في نهضة المجتمع) وجاءت بدرجات عالية. وفي المرتبة الثالثة جاء في مجال الاستشارات التخصصية بمتوسط حسابي (2.4610)، حيث احتلت الفقرة (4) والتي تنص على (توضح الرؤية لصناع القرار حسب تخصصك) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.6818) وانحراف معياري (0.97368) يليها من حيث الأهمية الفقرة (7) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.6364) وانحراف معياري (0.64577) وهي تنص على (تحيط للمسؤولين بأهمية التعاون مع الدول المتقدمة في شتى المجالات) ، كما احتلت الفقرتان (3،6) المرتبة الثالثة بالمتوسط الحسابي نفسه (2.4545) وانحراف معياري (0.65856) وهي تنص على (تقدم النصح لمجابهة بعض الظواهر الدخيلة ، تعمل على عقد اتفاقيات التعاون العلمي والتطبيقي مع مؤسسات المجتمع) وجاءت بدرجات عالية، وفي المرتبة الرابعة جاء في مجال العمل التطوعي بمتوسط حسابي (2.3961)، حيث احتلت الفقرة (5) التي تنص على أن (يسهم العمل التطوعي في تنمية المجتمع) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.6818) وانحراف معياري (0.97368) يليها من حيث الأهمية الفقرتان (3،7) فقد احتلت المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (2.6364) وانحراف معياري (0.64577) وهي تنص على (توجه الطلاب للأعمال التطوعية، تقوم بالعمل التطوعي مرضاة لله)، كما احتلت الفقرة (2) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.5455) وانحراف معياري (0.64816) وهي تنص على أنها (تشارك في برامج ذات صلة بالعمل التطوعي) وجاءت بدرجات عالية.

2- أكدت نتائج البحث درجة الصعوبة التي تعوق عضو هيئة التدريس الجامعي للقيام بدوره في خدمة المجتمع جاءت عالية، حيث احتلت الفقرتان (2، 1) التي تنص على (عدم وضوح مفهوم خدمة المجتمع لدى عضو هيئة التدريس الجامعي، الاهتمام بالكم على حساب الكيف في العملية التعليمية) المرتبة الأولى بالمتوسط الحسابي نفسه (2.6818) وانحراف معياري (0.97368) يليها من حيث الأهمية الفقرات ذات أرقام (9،6،1) فقد احتلت المرتبة الثانية بالمتوسط الحسابي نفسه (2.6364) وانحراف معياري (0.64577) وهي تنص على (قلة الإمكانيات المادية والمعنوية بالجامعة، تخلف الجامعة عن ركب جامعات الدول المتقدمة، عدم الأخذ بتوصيات ونتائج التي تسفر عنها البحوث التطبيقية)، كما احتلت الفقرتان (8،3) المرتبة الثالثة بنفس المتوسط الحسابي (2.5455) وانحراف المعياري (0.64816) وهي تنص على (سوء التخطيط والتنظيم والمشاركة في تنمية المجتمع، يعمل عضو هيئة التدريس الجامعي فقط من أجل المرتب) وجاءت بدرجات عالية.

3-أكدت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في أهم مجالات خدمة عضو هيئة التدريس الجامعي للمجتمع تعزى إلى متغير النوع ولصالح الذكور.

4-بينت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في أهم مجالات خدمة عضو هيئة التدريس الجامعي للمجتمع تعزى إلى متغير التخصص العلمي ولصالح العلوم الانسانية.

التوصيات

1-العمل على اجراء المزيد من لبحوث حول دور الجامعة متمثلة في اعضاء هيئة التدريس بها في خدمة المجتمع.

2-اجراء مزيد من البحوث للتعريف بمفهوم وأهمية خدمة المجتمع ومجالاته المتعددة.

3-العمل على إبراز الدور الاساسي لعضو هيئة التدريس الجامعي الذي يتعدى وظيفة التدريس في خدمة المجتمع.

4-تذليل الصعوبات التي تحول دون قيام عضو هيئة التدريس الجامعي بالدور المنوط به في خدمة المجتمع.

5-ايصال رسالة هامة لأصحاب القرار مفادها ضرورة ربط الجامعة بمحيطها المجتمعي من خلال قيام اعضاء التدريس بها بخدمة مجتمعهم في شتى المجالات حسب الاختصاص.

مراجع

1- السمادوني، إبراهيم عبد الرافع. أحمد، سهام ياسين 2005: تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال خدمة المجتمع، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع127 جزء أول أكتوبر.

2- مرسي، محمد منير 1977: التعليم الجامعي المعاصر قضاياه واتجاهاته، القاهرة، دار النهضة المصرية، ص132.

3- الصرايرة، خالد أحمد2011: الأداء الوظيفي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها، جامعة مؤتة الأردن، مجلة جامعة دمشق، المجلد (27) العدد 1-2.

4- خبريش، أريج سليمان2015: الكفايات التدريسية اللازمة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة وطلبة سنة رابعة بكلية الآداب صبراتة، جامعة الزاوية كلية العلوم والآداب صبراتة، قسم علم الاجتماع، رسالة ماجستير غير منشورة.

5- النجار، عبد الوهاب محمد 2003: أساليب تقييم أعضاء هيئة التدريس الجامعة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

6- بليغ، شفيق، شريف رجائي، 1983: دور الجامعات المصرية في خدمة المجتمع، المجلس الأعلى للجامعات، القاهرة.

7- ابوزخار، فتحي سالم 2007: تأهيل جودة التعليم العالي في عيون أعضاء هيئة التدريس، المؤتمر العربي الثاني حول تقويم الأداء الجامعي وتحسين الجودة، القاهرة منشورات المنظمة العربية للعلوم الإدارية، مايو 2007.

8- Dressler1978: Paul Handbook of academic evaluation Washington Jossey-Bass publishers (1978)،p362.11

9- الثبيتي، مليجان معيض 2000: الجامعات نشأتها ومفهومها ووظائفها، دراسة وصفية تحليلية، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلد 14، عدد54، 2000.

10- مراد صالح مراد 1991: الإنتاج العلي لأعضاء هيئة التدريس وعلاقته بكفاءتهم في تعليم الطلاب، مؤتمر الأداء الجامعي في كليات التربية، جامعة المنصورة، 7-9 سبتمبر 1991، المجلد 2.

11- الخشاب، عبدالله يوسف 2001: التمويل الذاتي للتعليم العالي في الدول النامية، الدار الدولية للثقافة، القاهرة، 2001.